



فتاة بحرينية دخلت عالم العقار من أوسع أبوابه عبر صدفة العمل في تسويق أحد أكبر المشاريع في المملكة (أبراج اللؤلؤ) رغم أنها خريجة تقنية معلومات أرادت التخصص في برمجة الكمبيوتر، لكن حبها للعمل الذي بدأتها ليصبح عالم العقار عالمها الذي تطورت فيه، وأصبحت المدير العام للمبيعات وتطوير الأعمال بشركة بيجاسس للعقارات "الوطن" التقت إيمان المناعي للتعرف على مسيرة نجاح بحرينية تدير أحد أكبر المشاريع العقارية في البحرين، وتسعى لتطوير المزيد منها خلال الفترة المقبلة.

تري إيمان ان العقار هو أحد القطاعات التي يساهم حالياً الاقتصاد الوطني فيها بشكل كبير من خلال المشروعات العديدة التي تقام، وكم الاستثمارات التي يجتذبها من الخارج وقالت: "سنت المملكة نظام التملك الحر للأجانب مما هيأ الطريق أمام الاستثمارات الأجنبية لتصب في مجال العقار، فتسبب في طفرة عمرانية سكنية وتجارية تحتاج إليها المملكة لتكتمل صورة المركز التجاري المالي في الشرق الأوسط".

وقالت أيضاً: "أتاح لي مجال العقار التعرف على جنسيات وثقافات مختلفة وأن أقابل كبار المستثمرين من مختلف أنحاء العالم، فتملك 26 جنسية في أبراج اللؤلؤ المشروع الذي يدار من قبل شركة بيجاسس للعقارات أعطاني فرصاً كثيرة للتعرف على مستثمرين، والتعرف على خبراتهم في مجال العقار وتجاربهم في تداولهم في الخليج ودول أخرى". وعن الصعوبات التي واجهتها عند دخولها هذا المجال كفتاة قالت: "لو واجهت الصعوبات لما وصلت لمنصب المدير العام للمبيعات وتطوير الأعمال بالشركة، فأنا لا أرى فرقاً بين الرجل والمرأة في العمل ما داماً يملكان المؤهلات ذاتها، كما أن البيع هو الفن الوحيد الذي لا يدرس، فهو مهارة".

وتحدثت المناعي عن الأسباب التي تقف وراء نجاحها في العمل فقالت: "دعم والدّي، وعمل على صقل موهبة الاقتناع من خلال الطرح المقنع والمنطقي، الذي يطرح السلبيات والإيجابيات مما يعطي العمل أكثر مصداقية، بالإضافة إلى التمسك بالدين، والاستفادة من تجارب الآخرين ومن الدورات والملتقيات العقارية التي شاركت فيها، بالإضافة إلى الجولات

في غرف التجارة الخليجية التي ساعدتني كثيراً".
وفي إجابتها على سؤال "ما السر في كون فريق المبيعات بالكامل في الشركة من الفتيات؟"
قالت: "أردت أن أثبت عن طريق ذلك كفاءة العنصر النسائي في أكثر المجالات حيوية في
المملكة، ويضم الفريق اليوم مندوبات مبيعات، واستشاريات عقاريات مشهود لهن بالكفاءة".
وأضافت: "استطعنا كفريق عمل أن نثبت أن المرأة قادرة على تبوء المناصب والنجاح في
عملها وهذا ما نستطيع تلمسه من خلال حجم المبيعات في أبراج اللؤلؤ في فترة قصيرة.
فنحن نعتمد على العمل الجماعي من خلال صقل المواهب، وتدريب المنتسبين للفريق للتعامل
مع المستثمرين الكبار والشخصيات المهمة التي نلتقيها كل يوم، فقد تعلمت أن أجعل فريق
المبيعات من الفتيات فقط، كي أثبت ما أؤمن به، بأن الفتيات قادرات على تحقيق ما يحق
الرجال بالإضافة إلى كونهن بارعات في عملهن، والحمد لله استطعت إثبات ذلك، وأنا فخورة
بهن، وأطمح لزيادة عدد الفريق، لإعطاء المزيد من النساء الفرصة في إثبات أنفسهن ورفع
اسم البحرين عالياً بصورة تشرف المرأة البحرينية التي تحقق طموحاتها ولا تتوقف عند حد
معين".